الخدمة الاجتماعية وتنمية وعي المرأة الريفية
بترشيد استخدام مياه الشرب

Social Work and Raising Rural Woman's Awareness of Drinking Water Usage Rationalization

ضمن مقتضيات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في الخدمة الاجتماعية

إعـداد

كرم عبد التواب محمود عبد الله

٢٠١٥م

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر مصر بلداً جافاً ذات موارد مائية محدودة، حيث تبلغ المساحة المنزرعة من أراضيها أقل من ٣% نظراً لمحدودية مواردها المائية، وذلك يرجع إلى أن نهر النيل يمثل شريان الحياة الرئيس للدولة والذى تبلغ حصتها من مياهه ما يعادل ٥٥.٥ مليار م٣ سنوياً (كما حددته الاتفاقية المصرية السودانية عام ١٩٥٩ والمسماة باتفاقية السد العالى)(١)، بالإضافة إلى موارد مائية أخرى ذات كميات محدودة كمياه المطر والينابيع والمياه الجوفية، ومن ثم يبلغ الإجمالى العام للموارد المائية المصرية عام ٢٠٠٥ حوالى ٦٧.٢٠ مليار م٣، ومن المتوقع أن تصل إلى ٧٠.٨٠ عام ٢٠٢٥، وبالرغم من التزايد المستمر فى إيراد الموارد المائية المصرية، إلا أن ارتفاع الزيادة السكانية فى مصر يتطلب مزيداً من المياه للوفاء باحتياجات هذه الزيادة من الغذاء وخلافه(٢).

ووفقاً للمؤشر العالمى التقديرى لمدى كفاية المياه "إذا بلغ متوسط نصيب الفرد سنوياً من كمية المياه أقل من ١٠٠٠م٣، فإن هذا يشير إلى وجود ندرة مائية" ففى مصر كان نصيب الفرد من المياه سنوياً فى حدود هذا الرقم عام ١٩٩٧م، ومن المتوقع أن يهبط إلى ٧٢٠م٣ سنوياً عام ٢٠١٧(٣)، ويرى مخططى الموارد المائية أن مصر تواجه وضعاً حرجاً فيما يتصل بمواردها المائية المتاحة، إذ أنها تقع تحت خط الفقر المائى ومن المتوقع أن تزداد الأزمة تفاقماً فى المستقبل(٤)، ورغم ذلك لا يزال المجتمع الريفي يعج بالعديد من العادات السلوكية التي يتمسك بها سكانه، وتتسبب في إهدار كميات كبيرة من مياه الشرب دون وعي من المواطنين بما يترتب على هذا السلوك من آثار وخيمة ليس فقط على عمليات التنمية الريفية فحسب، بل والتنمية القومية بصفة عامة، وفي هذا الإطار أشارت دراسة "جرجورى وآخرون Gergory et al، ٢٠٠٣(٥)" إلى وجود اتجاهات مترديه لدى المواطنين تجاه استخدامات المياه والتى تعزى إلى عادات ألفها واعتاد أفراد المجتمع القيام بها، لذا فإن هناك ضرورة للاهتمام بتنمية الوعي بترشيد استخدام مياه الشرب لدى قاطني

المجتمع الريفي وتزويدهم بالمعارف المتعلقة بالمياه، حيث يعد ذلك من أهم العوامل للحفاظ عليها(٦)، وقد نادى الكثير من الباحثين بضرورة إذكاء الوعى البيئى عامة والوعى المائى خاصة كإستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وفى هذا السياق أوصت دراسة "أيمن محمد عبد الرحمن هليل، ٢٠٠٧(٧)" بضرورة العمل على زيادة الوعى لدى المزارعين بالريف المصرى وتغيير السلوكيات الخاطئة لديهم، كما أوصت دراسة "أندرسون وآخرون Anderson et al، ٢٠٠٧(٨)" بضرورة إذكاء الوعى المائى لدى الريفيين عن طريق احتواء المناهج التعليمية على معارف ترتبط بالمياه ومشكلاتها وكيفية تلافى هذه المشكلات، وأيضاً أساليب الاستخدام الجيد للمياه سواء كان ذلك لأغراض الشرب أو إنتاج الغذاء، كما أوصت بتصميم البرامج التى تحث على الحفاظ على المياه كماً نوعاً، وأكدت دراسة "محمد قناوى، حمزة عبد المعطي، ٢٠٠٧(٩)" نفس المعنى تقريباً إذ أسفرت عن وجود آثار اجتماعية واقتصادية ضارة نتيجة تدنى الوعى المائى لدى المواطنين، مما أدى إلى انتشار الأمراض الطفيلية والوبائية كالبلهارسيا والإسهال وغيرها، وأوصت دراسة "هيوود نيل Haywood Neil، ١٩٩٨(١٠)" بنشر الوعى المائى بين فئات المجتمع للحفاظ على نوعية المياه، فضلاً عن ضرورة تبنى سلوكيات صحية تكفل الحفاظ على المياه من جانب وسلامة الإنسان من جانب آخر، ومن ثم فإن تصرفات المواطنين وسلوكياتهم حيال المياه تتوقف على مدى معرفتهم ووعيهم بكيفية استخدامها(١١)، وهذا ما يتفق مع دراسة "أسامة متولى محمد محمود، ٢٠٠١(١٢)" والتى أكدت أنه كلما ازداد الوعى لدى مستخدمى المياه كلما كانوا أكثر ترشيداً واستخداماً للوسائل الحديثة فى التعامل مع هذا المورد.

ولما كانت المرأة تمثل شطر المجتمع ولها دور فعال جنباً إلى جنب مع الرجل، ولاسيما المرأة الريفية والتى لديها من العادات والسلوكيات ما يجعلها تلحق الضرر بمياه الشرب، وفي هذا الإطار أشارت دراسة "ريحان وآخرون Rihan et al.,، ١٩٩٧(١٣)" أن هناك قصوراً فى الوعى باستخدامات مياه

الشرب لدى المرأة وقد بدت ملامحه فى عدم إحكام غلق الصنابير وتركهن الصنبور مفتوحاً والذهاب للرد على التليفون أو تحريك الطعام فى الفرن ومن ثم فإن العمل على زيادة وعيها وتنويرها بالمعلومات يعتبر من أهم العوامل للحفاظ على مياه الشرب، وقد ذهبت دراسة "دولان أليسون هولى Dollan Allison Holly، ٢٠٠١(١٤)" إلى وجود تأثير إيجابى لبرامج الوعى فى زيادة توجيه الريفيات نحو الاستخدامات الرشيدة لمياه الشرب وخاصة فى اقتناء الحاويات الآمنة كوسيلة لتخزين مياه الشرب داخل المنزل.

وحيث أن المرأة الريفية مسئولة بشكل أساسى عن تربية النشء وتلقينه القيم، وهى الرائدة فى ممارسة العادات حيال مياه الشرب فى المنزل، لذا ينبغى إكسابها المعارف والخبرات التى تمكنها من المشاركة بفاعلية فى إدارة مياه الشرب بطريقة صحيحة لتتمكن من ترسيخ العادات السليمة لدى الأجيال اللاحقة. وللاستدلال على المشكلة البحثية وزيادة الاستبصار بها قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية، استهدف من خلالها التعرف على مدى الاستخدام الأمثل لمياه الشرب لدى عينة من الريفيات قاطنى قرية قصر رشوان قدرها (٢٠) مفردة، باعتبار هذه القرية من أعلى قرى محافظة الفيوم استهلاكاً للمياه كما دلت عليه البيانات الواردة من الجهات المختصة(١٥)، وقد توصل الباحث من خلال دراسته الاستطلاعية ومناقشاته مع عينة من الريفيات بهدف التعرف على مدى إلمامهن بالمعارف والمعلومات حول الوعى بالاستخدام الأمثل للمياه ومدى مشاركتهن فى الحفاظ عليها، والتأكد من صلاحية مكان الدراسة لإجرائها للآتى:

١- ضعف الجانب المعرفى الخاص بالوعى لدى تلك العينة من الريفيات، مما ترتب عليه انتشار العديد من صور إهدار مياه الشرب.

٢- ضعف الدور الذى تقوم به المؤسسات الأهلية والحكومية الموجودة بالقرية (مدارس – جمعيات تنمية مجتمع – جمعيات زراعية – الوحدة

المحلية – المساجد – الكنائس..) فى نشر الوعى بترشيد استخدام مياه الشرب.

٣- أن انخفاض/ضعف الوعى بترشيد استخدام مياه الشرب يرجع إلى:

أ- ارتفاع نسبة الأمية والتى تشكل عائقاً منيعاً تجاه الفهم الصحيح لكيفية الاستخدام الأمثل لمياه الشرب.

ب- التمسك بالعادات والمعتقدات الموروثة ومقاومة التغيير.

ج- عدم استشعار الريفيات بأهمية المياه فى تنمية مجتمعهم والاعتقاد بأنها متوافرة بلا حدود.

د- غياب القدوة داخل الأسرة التى تقوم بإرشاد الأبناء نحو الاستخدام الجيد لمياه الشرب.

وانطلاقاً من العرض النظري السابق وأيضاً نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث، والدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف علي أثر التدخل المهني للخدمة الاجتماعية فى تنمية وعي المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب.

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب. ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- قياس العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية معارف المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب.

٢- قياس العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوكيات الخاطئة للمرأة الريفية تجاه مياه الشرب.

٣- قياس العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب.

ثالثاً: فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من فرض رئيس مؤداه: "توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب". وينبثق من هذا الافتراض مجموعة من الافتراضات الفرعية:

١- توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية معارف المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب.

٢- توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوكيات الخاطئة لدى المرأة الريفية تجاه مياه الشرب.

٣- توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الخدمة الاجتماعية: ظهرت الخدمة الاجتماعية كمهنة في مطلع القرن العشرين، نتيجة الحاجة الماسة لتقديم خدمات فعالة للمحتاجين إليها من جانب، واتجاه العلوم في العصر الحديث إلي التخصص وتحديد دائرة بحث كل علم في أضيق الحدود ليحقق أقصي فاعلية ممكنة من جانب آخر(١٦). وقد عنيت الخدمة الاجتماعية منذ الوهلة الأولي لوجودها بالإنسان في صور حياته المتعددة (كفرد أو كعضو في جماعة أو كمواطن يعيش في مجتمع) من خلال العمل علي تنمية قدراته، وتحسين نوعية حياته، وتذليل ما يواجهه من صعوبات تعوق تكيفه مع البيئة التي يحيا في كنفها، مستندة في ذلك إلي النظريات السلوكية والأنساق الاجتماعية(١٧).

ويعرف الإتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين الخدمة الاجتماعية بأنها: أنشطة مهنية ذات طابع مؤسسي تستهدف مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية علي تدعيم قدراتهم علي أداء وظائفهم الاجتماعية مع العمل علي تهيئة الظروف الاجتماعية بطريقة تمكنهم من تحقيق أهدافهم(١٨). وتتألف ممارسة الخدمة الاجتماعية من التطبيق المهني لقيم الخدمة الاجتماعية ومبادئها ووسائلها الفنية لواحد أو أكثر من الغايات التالية(١٩):

أ- مساعدة الأفراد في الحصول علي خدمات ملموسة فعالة.

ب- تقديم المشورة والعلاج النفسي للأفراد والأسر والجماعات.

ج- مساعدة المجتمعات علي تقديم أو تحسين الخدمات الاجتماعية والصحية.

د- المشاركة في عمليات وضع التشريعات المتعلقة بالنواحي الاجتماعية.

وتستهدف الخدمة الاجتماعية إحداث تغييرات مرغوبة في العملاء (أفراد – أسر – جماعات – منظمات – مجتمعات) وبيئاتهم معتمدة في ذلك على المعارف والمهارات والأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام وسائل وتكنيكات واستراتيجيات تتناسب وطبيعة الموقف أو المشكلة التي يتعاملون معها وذلك في إطار خطة محددة يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج على درجة عالية من الدقة والصدق(٢٠). كما تستهدف أيضاً تدعيم السلوكيات الإيجابية لدى أفراد المجتمع وتعديل السلوكيات غير المرغوبة عن طريق تيسير عملية الحصول على معارف ومعلومات عن البيئة المحيطة وما تتضمنه من موارد من جانب، وتنمية قدرات أفراد المجتمع على التفكير الواقعي وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من مواجهة المشكلات التي تعوق استفادتهم من موارد بيئتهم من جانب آخر(٢١). بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد والبيئة يكفل لأفراد المجتمع العيش المريح ولموارد البيئة الاستمرارية والدوام.

أ- مفهوم تنمية الوعي: ترجع جذور كلمة الوعي إلى أصل لاتيني وتعنى: معرفة الأشياء على نحو مستمر. ويعتبر فرنسيس بيكون أول

من استخدم هذه الكلمة عام ١٦٠٠(٢٢)، والوعى لغة يعنى الفهم وسلامة الإدراك، وفى الاصطلاح إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية، وأخيراً إدراكه لنفسه كعضو فى جماعة(٢٣). ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الوعي بأنه "إدراك الفرد لذاته وكل ما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر الوعي إلى(٢٤): المعرفة (الإدراك)، الوجدان، والنزوع (السلوك).

وتعرف تنمية الوعي بأنها: إحداث تغير ثقافى فى المجتمعات المحلية، متضمناً تغير فى العادات والتقاليد والأفكار غير المرغوب فيها(٢٥)، ويعرف الباحث تنمية الوعي بالنسبة للموضوع الذي نحن بصدده بأنها: إدراك الريفيات ومعرفتهن بالمشكلات المرتبطة بمياه الشرب وآثارها المختلفة وإكسابهن المعارف والمعلومات التى تجعلهن يتخذن موقفاً إيجابياً يدفعهن إلى الإسهام والمشاركة فى التصدى لها. وفى ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد مفهوم تنمية الوعي إجرائياً كما يلي:

أ- تثقيف الريفيات بأبعاد المشكلات المرتبطة بمياه الشرب والمخاطر الناتجة عن الإسراف فى استخدامها.

ب- استثارة الريفيات لإدراك المشكلات المتعلقة بمياه الشرب والإحساس بها والعمل على تكوين اتجاه إيجابي لديهن لمواجهة هذه المشكلات.

ج- تدعيم الشعور بالمسئولية الاجتماعية والتعاون والمشاركة فى أمور الحياة عامة وإيقاظ رغبة هؤلاء الريفيات فى العمل المشترك إزاء مشكلات مياه الشرب خاصة.

٢- مفهوم ترشيد استخدام المياه: كلمة ترشيد مشتقة من المصدر الثلاثي رشد – رشداً – إرشاداً، والترشيد – ترشيد الإنفاق أى حسن القيام على المال وتوجيهه فى خير سبيل(٢٦)، ويشار إلى الترشيد بصفة عامة على أنه: العمليات المختلفة التى ترتبط بكافة وجوه النشاط/ الفعل

البشري ليصبح خاضعاً للتقدير والقياس والضبط(٢٧). ويعنى بالترشيد فى قاموس علم الاجتماع: النشاط المنطقى الهادف وما يترتب عليه من نتائج(٢٨)، ويقصد به أيضاً: الاستخدام المناسب للمياه دون إقلال أو إهدار(٢٩).

ويعرف الترشيد أيضاً بأنه: جملة من الإجراءات المترابطة والمتكاملة فيما بينها (إدارية – فنية – اقتصادية – اجتماعية – تشريعية) تهدف إلى تحقيق أكبر عائد اقتصادي فى وحدة المياه وبما يضمن استمرارية المورد المائي وحماية الموارد الطبيعية الأخرى من التصحر والتدهور والاستنزاف والتلوث(٣٠).

خامساً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

١- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلي نمط الدراسات شبه التجريبية التي تهدف إلى اختبار أثر التدخل المهني للخدمة الاجتماعية (متغير مستقل) على وعي المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب (متغير تابع).

٢- المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة الراهنة على استخدام المنهج التجريبي عن طريق إجراء القياس القبلي على المجموعة التجريبية للوقوف على معارفهن حول ترشيد استخدام مياه الشرب وسلوكهن نحوها ومدى مشاركتهن في الحفاظ عليها، ثم تطبيق برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية الذي أعده الباحث على الأسر عينه الدراسة وإجراء القياس البعدى على نفس المجموعة وحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدى، واستخدام الباحث تصميم التجربة القبلية البعدية على مجموعة واحدة يجرى عليها القياسين لصعوبة اختيار مجموعة ضابطه وأخرى تجريبية من نفس القرية (مجتمع الدراسة)، وأيضاً صعوبة عزل بعض سكان القرية عن الاستفادة من برنامج التدخل المهني، ويتيح هذا التصميم الفرصة للتكافؤ لأن كل فرد يمثل نفسه قبل وبعد التجربة.

سادساً: أدوات الدراسة:

أدوات جمع البيانات: اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمد الباحث على مقياس وعي المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب، والذي تم إعداده كما يلي:

أ- مرحلة تحديد المفاهيم الإجرائية (محاور وأبعاد المقياس الأساسية): قام الباحث بعرض المفاهيم النظرية للوعي، كما حديد المفهوم الإجرائى له، وتم تحديد المحاور الأساسية لأبعاد المقياس بناءً على الأبعاد / مكونات الثلاثة للوعي (المكون المعرفي – المكون الوجداني – المكون السلوكي).

ب- مرحلة جمع العبارات وصياغتها: نظراً لما تتطلبه هذه المرحلة من جمع قدر كبير من العبارات ذات الصلة بموضوع القياس (وعى المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب) فقد قام الباحث بجمع العديد من العبارات المرتبطة بالمقياس من عدة مصادر أهمها: الرجوع إلى بعض الكتابات النظرية والدراسات العلمية المتصلة بالموضوع المراد قياسه– الإطلاع على العديد من المقاييس التي سبق اختبارها امبريقيا– المقابلات التي قام الباحث بإجرائها مع الخبراء والمتخصصين في مجال التوعية بترشيد استخدام مياه الشرب– خبرة الباحث من خلال نشأته في أسره ريفية ومعايشته لقاطني المجتمع الريفي وملاحظته لسلوكياتهم تجاه مياه الشرب.

ومن خلال ما سبق تسنى للباحث وضع المقياس في صورته المبدئية، حيث تضمن البُعد الأول والمتعلق بمعارف المرأة الريفية حول ترشيد استخدام مياه الشرب (١٩عبارة). أما البُعد الثاني والمرتبط بسلوك المرأة الريفية تجاه مياه الشرب (١٩ عبارة)، في حين تضمن البُعد الثالث والمتعلق بمعدل مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب (٢١عبارة).

ج- مرحلة تحكيم المقياس وانتقاء العبارات: قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية للتحقق من صدق المحتوى على عدد من الأساتذة في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بجامعة الفيوم وبلغ عددهم (١٣) محكماً، لتحديد مدى صلاحية الأداة واتساق فقراتها وملائمتها لأهداف الدراسة. وانتهت إجراءات التحكيم بحذف العبارات التى حصلت علي أقل من ٨٠% من اتفاق المحكمين، وإضافة العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠%، وأيضاً تعديل بعض العبارات، حيث استقرت عبارات المقياس النهائية بعد التحكيم على (٤٥) عبارة بعد أن كانت (٥٩) عبارة قبل التحكيم. فأصبح البعد الأول (١٥) عبارة بعد أن كان (١٩) عبارة. والبُعد الثاني أصبح (١٥) عبارة بعد أن كانت (١٩) عبارة. أما البعد الثالث فأصبح (١٥) عبارة بعد أن كانت (٢١) عبارة.

وأعتمد الباحث علي التدرج الثلاثي في صياغة استجابات المقياس (أوافق –أحياناً – لا أوافق) ثم أعطي لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة درجة معيارية، ففي عبارات المقياس الموجبة: أعطيت الاستجابة أوافق (٣) ثلاث درجات والاستجابة أحياناً (٢) درجتان، والاستجابة لا أوافق (١) درجة واحدة، أما بالنسبة لعبارات المقياس السالبة فكان العكس. وفى ضوء ما سبق تبين أن الدرجة المعيارية العظمى لكل بعد من أبعاد المقياس (٤٥) درجة معيارية، أما الدرجة المعيارية الصغرى لكل بعد من أبعاد المقياس (١٥) درجة معيارية، وبذلك تكون الدرجة المعيارية العظمى للمقياس ككل (١٣٥) درجة معيارية، أما الدرجة الصغرى للمقياس ككل (٤٥) درجة معيارية.

د- مرحلة اختبار صدق وثبات القياس:

- صدق المقياس: استخدم الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية المقياس الراهن كأداة يمكن الاعتماد عليها لقياس ما صممت من أجله ويعتمد الصدق الظاهري على المراجعة الظاهرية لمحتويات الأداة للتأكد من دقتها ووضوحها وصحة ترتيبها وسهولة إدراك المبحوثات

لمحتوياتها وفى ضوء هذا تم عرض المقياس على (١٣) محكماً من أعضاء هيئة التدريس وذلك للوقوف على أرائهم في الأداة التي قام الباحث بتصميمها (المقياس) من حيث السلامة اللغوية للعبارة، ارتباط العبارة بالبُعد، ونوعية العبارة (ايجابية أم سلبية). وأسفرت هذه الخطوة عن حذف وإضافة وتعديل العبارات التى استحوذت على أقل من ٨٠% من نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين (وقد أوضحنا هذا فى الخطوة السابقة).

- ثبات المقياس: استخدم الباحث في التأكد من ثبات المقياس طريقة إعادة الاختبار حيث قام بتطبيق المقياس على عينة مكونه من (٢٠) مفردة من الريفيات بقرية قصر رشوان ثم قام بإعادة الاختبار وتطبيق المقياس على نفس المبحوثات بعد أسبوعين من الاختبار الأول، هذا وقد تم تصحيح المقياس في ضوء الاختبارين الذين تم إجراءهما في المرة الأولى والثانية، وحساب معامل الارتباط بالنسبة للمقياس الكلى وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج الإحصائية لمعامل ثبات البُعد الأول (را) = ٠.٨٠، أما البُعد الثاني فبلغ (ر٢) = ٠.٩٣، كما بلغ معامل ثبات البعد الثالث (ر٣) = ٠.٧٨، أما معامل الثبات بالنسبة للمقياس الكلى فبلغ (ر الكلية) = ٠.٨٢، ويدل معامل ثبات المقياس الكلى (٠.٨٢) أن الأداة على درجة مقبولة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها ويصلح استخدامها لقياس مدى وعى المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب.

سابعاً: مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: أجريت الدراسة على قرية قصر رشوان إحدى قرى مركز طامية بمحافظة الفيوم، وقد اختار الباحث هذه القرية للاعتبارات التالية:

١- تعتبر القرية إحدى القرى الأعلى استهلاكا لمياه الشرب، حسب المعلومات التي توصل إليها الباحث من خلال معالجة البيانات التي

حصل عليها من الجهات المختصة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي بالفيوم).

٢- يوجد بالقرية جمعية لتنمية المجتمع تقوم بأعمال متعددة لخدمة المجتمع المقامة به، ومنها الاهتمام بقضايا المياه.

٣- ترحيب واستعداد المسئولين بالقرية (القيادات الشعبية، المهنية) للتعاون مع الباحث في إجراء الدراسة.

٤- يوجد بالقرية العديد من المؤسسات التي يمكن أن يستعين بها الباحث فى إجراء الدراسة (الوحدة المحلية- الوحدة الصحية- مدارس- مساجد...).

٥- تعج القرية بالعديد من مظاهر سوء استخدام مياه الشرب وذلك حسب المعلومات التي توصل إليها الباحث من خلال دراسته الاستطلاعية ومقابلاته مع السادة المسئولين سواء كانوا قيادات شعبية أو تنفيذية أو مهنية، فضلاً عن معايشة الباحث لواقع القرية عن قرب.

أ- المجال البشرى: عينة عشوائية بنسبة ١٠% من إجمالي مجتمع الدراسة البالغ (٨٩٣ أسرة) وبالتالي بلغ حجم العينة (٩٠ أسرة)، وقام الباحث باختيار أحد أفراد الأسرة ألا وهى ربة المنزل، حيث تعتبر أكثر أفراد الأسرة استخداماً لمياه الشرب، فضلاً عما يقع على عاتقها من عبء أكبر فى تربية الأبناء، ومن ثم يجب الاهتمام بتثقيفها والعمل على زيادة وعيها.

ثامناً: النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة:

جدول (١)

يوضح خصائص مجتمع الدراسةن=٩٠

المتغيـــــــرات	الفئات	ك	%
السن	أقل من ٢٠ سنة	٧	٧.٧٨
	من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	١٩	٢١.١١
	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٢٦	٢٨.٨٩
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٥	١٦.٦٧
	من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة	١٣	١٤.١٤
	من ٦٠ سنة فأكثر	١٠	١١.١١
الحالة التعليمية لربة الأسرة	أميـــة	٣٦	٤٠
	تقرأ وتكتب	٨	٨.٨٩
	حاصلة على الشهادة الابتدائية	١٣	١٤.٤٤
	حاصلة على الشهادة الإعدادية	١١	١٢.٢٢
	حاصلة على مؤهل متوسط	١٦	١٧.٧٨
	مؤهل فوق متوسط	٣	٣.٣٣
	مؤهل عالي	٣	٣.٣٣
الحالة المهنية لربة الأسرة	لا تعمل	٥٤	٥٧.٧٨
	تعمل بالزراعة	٢٤	٢٦.٦٧
	تعمل بالقطاع الحكومي	٤	٤.٤٤
	تعمل بالقطاع الخاص	١٠	١١.١١
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٠٠ جنيه	٢	٢.٢٢
	من ٢٠٠ لأقل من ٤٠٠ جنيه	٣٤	٣٧.٧٨
	من ٤٠٠ لأقل من ٦٠٠ جنيه	٣٩	٤٣.٣٣
	٦٠٠ جنيه فأكثر	١٥	١٦.٦٧
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد	٢٩	٣٢.٢٢
	من ٤ أفراد لأقل من ٨ أفراد	٤٢	٤٦.٦٧
	٨ أفراد فأكثر	١٩	٢١.١١

من خلال استقراء بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

١- بالنسبة للسن: تشير النتائج أن معظم المبحوثات يقعن في المرحلة السنية من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢٨.٨٩%، يلي ذلك من تتراوح أعمارهن من ٢٠ لأقل من ٣٠سنة بنسبة ٢١.١١%، في حين تبلغ نسبة من تتراوح أعمارهن من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة ١٦.٦٧%، ولعل هذه الفئات هي أكثر الفئات التي تحتاج إلي المزيد من المعارف والمعلومات حول مياه الشرب وضرورة ترشيد استخدامها، وذلك لما لهذه الفئات من أهمية قصوي في حياة المجتمع باعتبارهن الحلقة الأولي في تنشئة الأطفال، ومن المنطقي أن أطفال اليوم هم شباب الغد ولذا كان الاهتمام بهذه الفئات ضرورة حتمية ليكن القدوة والمثل الأعلى لصغارهن، وحتى يتمكن من توجيه وتربية وتنشئة أبنائهن علي الحفاظ علي الشرب والمشاركة في مواجهة مشكلاتها.

٢- بالنسبة للحالة التعليمية لربة الأسرة: أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع الأمية بين صفوف المبحوثات والتي بلغت نسبتهن ٤٠% من إجمالي العينة، يليها الحاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة ١٧.٧٨%، في حين تقع الحاصلات علي الشهادة الابتدائية في المرتبة الثالثة وبلغت نسبتهن ١٤.٤٤% بينما يتذيل القائمة الحاصلات علي مؤهل فوق متوسط أو مؤهل عال والتي بلغت نسبة كل منهن ٣.٣٣%.

٣- بالنسبة للحالة المهنية لربة الأسرة: تشير النتائج أن غالبية المبحوثات لا يعملن والتي بلغت نسبتهن ٥٧.٧٨%، وذلك يرجع إلي تدني وعي المرأة الريفية بحقوقها وخاصة حقها في العمل، يلي ذلك من تعملن بالزراعة وبلغت نسبتهن ٢٦.٦٧%، وذلك نظراً لأن غالبية قاطني البيئات الريفية يعملون بالزراعة، كما بلغت نسبة من تعلمن بالقطاع الخاص ١١.١١% من مفردات العينة وذلك يرجع إلي قرب قرية قصر رشوان من المنطقة الصناعية بكوم أوشيم، وتأتي من تعلمن فى القطاع الحكومى في المرتبة الأخيرة وبلغت نسبتهن ٤.٤٤% من المبحوثات.

٤- بالنسبة الدخل الشهري للأسرة: أسفرت نتائج الدراسة عن تدني ملموس في دخل الأسرة الريفية لاسيما بين من يعملون بالزراعة، إذ تراوح دخل ٤٣.٣٣% من الأسر عينة الدراسة من ٤٠٠ لأقل من ٦٠٠جنية، بينما بلغ من دخلهم أقل من ٤٠٠جنية ٣٧.٧٨% من أسر المبحوثات، وقلة قليلة من بلغ دخل أسرهن ٦٠٠جنيه فأكثر ونسبتهن ١٦.٦٧% ويؤول تدني الدخل بين الأسر الريفية إلي تفشي الفقر في هذه المجتمعات مما يترتب عليه العديد من المشكلات ولعل أهمها عدم الاهتمام بتعليم الأبناء وخاصةً الإناث مما ينتج عنه تدني الوعي لديهن في شتي دروب الحياة لاسيما الوعي بالاستخدام الأمثل لموارد البيئية عامة والمياه خاصة.

٥- بالنسبة لعدد أفراد الأسرة: كشفت نتائج الدراسة أن الأسر الريفية تتسم بالحجم الكبير، حيث بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من ٤ لأقل من ٨ أفراد ٤٦.٦٧%، وذلك يؤول إلي رغبة قاطني الريف في الإنجاب بغرض التباهي أو تكوين عزوة..، بينما تأتي الأسر التي يبلغ عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢.٢٢%، وتأتي الأسر التي يزيد عدد أفرادها عن ٨ أفراد في المرتبة الأخيرة وتبلغ نسبتها ٢١.١١%.

تاسعاً: النتائج الخاصة بتطبيق المقياس واختبار الفروض:

يتناول الباحث فيما يلي النتائج التي أسفرت عنها القياسات القبلية والبعدية على المبحوثات باستخدام الجماعة الواحدة من خلال عقد المقارنات بين عائد القياس القبلي والقياس البعدي للمبحوثات، وذلك في ضوء أهداف الدراسة وفروضها كما يلي:

١- مناقشة نتائج الفرض الفرعى الأول: والذى مؤداه "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية معارف المرأة الريفية حول ترشيد استخدام مياه الشرب"، وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال استعراض ومقارنة درجات المبحوثات فى

القياسين القبلى والبعدى للعبارات الدالة عليه فى المقياس وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٣).

جدول (٣) : يوضح معارف المبحوثات حول ترشيد استخدام مياه الشرب على القياسين القبلي والبعدي (ن = ٩٠)

	التقدير / العبارات	قبل التدخل							بعد التدخل							
		أوافق	أحياناً	لا أوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط العبارة	الانحراف المعياري للعبارة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط العبارة	الانحراف المعياري للعبارة	معدل التغير %
١	أعرف خطورة سوء استخدام مياه الشرب	١٧	٤٥	٢٨	١٦٩	٦٢.٥٩	٧	١.٨٨	٠.٧٠	٣٦	٤٨	٦	٢١٠	٧٧.٧٨	٩	٢.٣٣	٠.٦٠	٢٤.٢٦
٢	من واجبي الحفاظ على المياه النقية للأجيال القادمة	٢٦	٢٧	٣٧	١٦٩	٦٢.٥٩	٧	١.٨٨	٠.٨٣	٣٩	٤٧	٤	٢١٥	٧٩.٦٣	٧	٢.٣٩	٠.٥٧	٢٧.٢١
٣	أعرف أن التوفير في استهلاك مياه الشرب يساعد على توفير دخل أسرتي	٣٨	٣٦	١٦	٢٠٢	٧٤.٨١	١	٢.٢٤	٠.٧٤	٥٨	٣٠	٢	٢٣٦	٨٧.٤١	٢	٢.٦٢	٠.٥٣	١٦.٨٣
٤	أرى أن الإسراف في استخدام مياه الشرب عادة سيئة	١٧	٤٣	٣٠	١٦٧	٦٢.٨٥	٨	١.٨٦	٠.٧١	٢٩	٤٣	١٨	١٩١	٧٠.٧٤	١٣	٢.١٢	٠.٧٢	١٤.٣٧
٥	أعرف أن استخدام المياه الملوثة يؤدي إلى الإصابة بالأمراض	٣٢	٣٢	٢٦	١٨٦	٦٨.٨٩	٣	٢.٠٧	٠.٨٠	٤٢	٤٤	٤	٢١٨	٨٠.٧٤	٥	٢.٤٢	٠.٥٨	١٧.٢٠
٦	أهتم بمعرفة معلومات عن مشكلات مياه الشرب	١٢	٢٨	٥٠	١٤٢	٥٢.٥٩	١١	١.٥٨	٠.٧٢	٣٠	٣٩	٢١	١٨٩	٧٠.٠٠	١٤	٢.١٠	٠.٧٥	٣١.٧٥

٧	أعرف القوانين الرادعة لم يهدر المياه	٢٢	٢٨	٤٠	١٦٢	٦٠.٠٠	١٠	١.٨٠	٠.٨١	٣٣	٤٦	١١	٢٠٢	٧٤.٨١	١١	٢.٢٤	٠.٦٦	٢٤.٦٩
٨	أرى أن الغلق المحكم للصنبور يعطله	١٩	٣٥	٣٦	١٦٣	٦٠.٣٧	٩	١.٨١	٠.٧٦	٢٤	٤٤	٢٢	١٨٢	٦٧.٤١	١٥	٢.٠٢	٠.٧٢	١١.٦٥
٩	من الضروري استخدام جردل عند تنظيف المنزل	٣٠	٥٢	٨	٢٠٢	٧٤.٨١	١	٢.٢٤	٠.٦١	٦٢	٢٧	١	٢٤١	٨٩.٢٦	١	٢.٦٨	٠.٤٩	١٩.٣٠
١٠	أعرف مخاطر اقتناء الصنابير بطيئة الغلق	٢٢	٤٣	٢٥	١٧٧	٦٥.٥٦	٥	١.٩٧	٠.٧٣	٥٠	٣٤	٦	٢٢٤	٨٢.٩٦	٤	٢.٤٩	٠.٦٢	٢٦.٥٥
١١	أؤمن بأن رش الشوارع بالمياه النقية سلوك غير حضاري	١٨	٤٣	٢٩	١٦٩	٦٢.٥٩	٧	١.٨٨	٠.٧٢	٤١	٤١	٨	٢١٣	٧٨.٨٩	٨	٢.٣٧	٠.٦٤	٢٦.٠٣
١٢	أعرف أن ترك الصنبور مفتوحاً عادة سيئة	٢٥	٤٥	٢٠	١٨٥	٦٨.٥٢	٤	٢.٠٦	٠.٧١	٣٦	٤٤	١٠	٢٠٦	٧٦.٣٠	١٠	٢.٢٩	٠.٦٦	١١.٣٥
١٣	أرى أن اللجوء إلى المتخصصين في إصلاح أعطال مواسير مياه الشرب مضيعة للوقت	٢٢	٤٢	٢٦	١٧٦	٦٥.١٩	٦	١.٩٦	٠.٧٣	٥٤	٣٣	٣	٢٣١	٨٥.٥٦	٣	٢.٥٧	٠.٥٦	٣١.٢٥
١٤	أرى أن الحفاظ على مياه الشرب مسئولية الحكومة وحدها	٩	٢٩	٥٢	١٣٧	٥٠.٧٤	١٢	١.٥٢	٠.٦٧	٣٠	٤٨	١٢	١٩٨	٧٣.٣٣	١٢	٢.٢٠	٠.٦٦	٤٤.٥٢
١٥	تخزين المياه في خزانات مكشوفة أمر عادي	٣٠	٤١	١٩	١٩١	٧٠.٧٤	٢	٢.١٢	٠.٧٣	٤٣	٤١	٦	٢١٧	٨٠.٣٧	٦	٢.٤١	٠.٦٢	١٣.٦١

المجمـــــــــــوع	٣٣٩	٥٦٩	٤٤٢	٢٥٩٧	٩٦١.٨٥		٦٠٧	٦٠٩	١٣٤	٣١٧٣	١١٧٥.٢	
المتوسط الحسابي المرجح	١٧٣.١٣						٢١١.٥٣					
الانحراف المعياري	١٨.٧٢						١٧.٣١					
القوة النسبية	٦٤.١٢						٧٨.٣٥					

من خلال الجدول السابق يتبين أن نتائج الدراسة القبلية تسفر عن ضعف شديد في معارف المبحوثات حول ترشيد استخدام مياه الشرب، حيث بلغ متوسط درجات عينة الدراسة ١٧٣.١٣ درجة، بانحراف معياري ١٨.٧٢ درجة، وبعد تنفيذ أنشطة برامج التدخل المهني كشفت النتائج عن تقدم ملحوظ وزيادة واضحة في معارف المبحوثات حول ترشيد استخدام مياه الشرب، حيث بلغ متوسط درجات عينة الدراسة على القياس البعدي ٢١١.٥٣ درجة بانحراف معياري ١٧.٣١ درجة.

جدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس معارف المرأة الريفية حول ترشيد استخدام مياه الشرب

نوع القياس	التكرار المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية	درجة الثقة
قبلي	٢٥٩٧	٢٨.٨٦	١.٩٤	٦.٤٠	٢.٨٤	٢١.٣٨	٢.٦٣	٨٩	٠.٠١	%٩٥
بعدي	٣١٧٣	٣٥.٢٦	٢.٠٩							

يتضح من الجدول السابق أنه بالمقارنة بين قيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية جاءت الفروق مساوية ٢١.٣٨ لصالح (ت) المحسوبة، والتي جاءت أكبر من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المبحوثات قبل التدخل وبعده بدرجة ثقة ٩٥% ومتوسط فروق بين القياسين مساوياً ٦.٤٠ درجة، بانحراف معياري ٢.٨٤ درجة.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن التدخل المهني للخدمة الاجتماعية له دوره الفعال في تصحيح المعارف والمفاهيم الخاطئة التي تكونت لدى المرأة الريفية خلال التنشئة الاجتماعية والتأثر بالاتجاهات والموروثات السلوكية الرثة السائدة في البيئة المحيطة تجاه مياه الشرب وذلك من خلال إتاحة الفرصة لتكوين قاعدة

معرفية وبناءه تعتمد على العديد من المعارف والحقائق والمعلومات الصحيحة التي أسهمت في زيادة الوعي وتصحيح المفاهيم الخاطئة نحو استخدامات مياه الشرب.

مناقشة نتائج الفرض الفرعى الثانى: والذى مؤداه "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتعديل سلوكيات المرأة الريفية تجاه مياه الشرب"، وذلك ما يوضحه الجدول رقم (٥) والذى يبين أن نتائج تطبيق القياسين القبلى والبعدى بالنسبة للبعد الثانى الخاص بسلوك المرأة الريفية تجاه مياه الشرب وعباراته الفرعية، والتي كشفت عن وجود فروق جوهرية بين نتائج التطبيق قبل برنامج التدخل المهنى وبعده.

دول (٥)

يوضح الفروق في سلوكيات المرأه الريفية تجاه مياه الشرب على القياسين القبلي والبعدي (ن = ٩٠)

	التقدير / العبارات	قبـل التدخـل							بعـد التدخـل							معدل التغير %
		أوافق	أحياناً	لا أوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط العبارة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط العبارة	
١	اترك الصنبور مفتوحاً أثناء تنظيف أسناني	٢٨	٣٦	٢٦	١٨٢	٦٧.٤١	٥	٢.٠٢	٤٣	٤٤	٣	٢٢٠	٨١.٤٨	١	٢.٤٤	٢٠.٨٧
٢	ارشد في الاستخدام المياه النقيه عند الاستحمام	٣١	٣٥	٢٤	١٨٧	٦٩.٢٦	٣	٢.٠٨	٣٨	٤٣	٩	٢٠٩	٧٧.٤١	٥	٢.٣٢	١١.٧٦
٣	اقتصد في استخدام المياه النقيه عند الوضوء	٥	٥٥	٣٠	١٥٥	٥٨.٤١	٩	١.٧٢	٣٠	٤٥	١٥	١٩٥	٧٢.٢٢	٨	٢.١٧	٢٥.٨٠
٤	اغسل الخضروات والفاكهة بماء الصنبور المفتوح	٨	٢٣	٥٩	١٢٩	٤٧.٧٨	١٤	١.٣٤	٢٤	٣٧	٢٩	١٧٥	٦٤.٨١	١٥	١.٩٤	٣٥.٦٥
٥	استخدم الغسالة الحديثة لأنها موفره للمياه النقية	١١	٣٠	٤٩	١٤٢	٥٢.٥٩	١٢	١.٥٨	٢٧	٤٠	٢٣	١٨٤	٦٨.١٥	١٢	٢.٠٤	٢٩.٥٧
٦	احرص على غسيل الأواني تحت الصنبور	٣٩	٣٥	١٦	٢٠٣	٧٥.١٩	٢	٢.٦٢	٣٨	٣٦	١٦	٢٠٢	٧٤.٨١	٧	٢.٢٤	-٠.٤٩

	المفتوح																		
٧	اترك الصنبور مفتوحاً واذهب لأداء أعمال أخرى	٧	٥٥	٢٨	١٥٩	٥٨.٨٩	٨	١.٧٧	٠.٥٨	٢٧	٣٥	٢٨	١٧٩	٦٦.٣٠	١٣	١.٩٩	٠.٧٩	١٢.٥٧
٨	اتردد على الجهات المتخصصة بشئون المياه طلباً للمشوره	٢٣	٤٢	٢٥	١٧٨	٦٥.٩٣	٦	١.٩٨	٠.٧٣	٤٤	٣٧	٩	٢١٥	٧٩.٦٣	٣	٢.٣٩	٠.٦٧	٢٠.٦٨
٩	ابادر بإصلاح اي تسرب في مواسير المياه بمنزلي	٢١	٤٦	٢٣	١٧٨	٦٥.٩٣	٦	١.٩٨	٠.٧٠	٢٣	٤٠	٢٧	١٧٦	٦٥.١٩	١٤	١.٩٦	٠.٧٥	١.١٢-
١٠	اروي الاشجار أمام منزلي بالمياه الصالحة للشرب	١٢	٢٧	٥١	١٤١	٥٢.٢٢	١٣	١.٥٧	٠.٧٢	٣٤	٣٦	٢٠	١٩٤	٨١.٨٥	٩	٢.١٦	٠.٧٦	٣٧.٥٨
١١	اغلق صنابير المياه المفتوحه في الأماكن العامة	٥٤	٢٣	١٣	٢٢١	٨١.٨٥	١	٢.٤٦	٠.٧٤	٤٨	٣٢	١٠	٢١٨	٨٠.٧٤	٢	٢.٤٢	٠.٦٩	١.٣٥-
١٢	استخدم خرطوم المياه عند تنظيف المنزل	١٠	٤٢	٣٨	١٥٢	٥٦.٣٠	١١	١.٦٩	٠.٦٦	٣٢	٣٢	٢٦	١٨٦	٦٨.٨٩	١١	٢.٠٧	٠.٨٠	٢٢.٣٦
١٣	احرص على غلق الصنابير جيداً بعد استعمالها	١٦	٦١	١٣	١٨٣	٦٧.٧٨	٤	٢.٣٠	٠.٥٧	٣٩	٤٢	٩	٢١٠	٧٧.٧٨	٤	٢.٣٣	٠.٦٥	١٤.٧٥
١٤	اشتري خزانات المياه محكمة الغلق	٢١	٣٤	٣٥	١٦٦	٦١.٤٨	٧	١.٨٤	٠.٧٨	٣٢	٣٦	٢٢	١٩٠	٧٠.٣٧	١٠	٢.١١	٠.٧٧	١٤.٤٥
١٥	اذيب اللحوم المجمدة تحت	١٢	٣٩	٣٩	١٥٣	٥٦.٦٧	١٠	١.٧	٠.٦	٣٨	٤٠	١٢	٢٠٦	٧٦.٣٠	٦	٢.٢	٠.٦	٣٤.٦

	صنبور المياه المفتوح								٩	٠									٩	٩	٤
	المجمـــــــــــو ع	٢٩٨	٥٨٣	٤٦٩	٢٥٢٩	٩٣٦.٦٧			٥١٧	٥٧٥	٢٥٨	٢٩٥٩	١٠٩٥.٩								
	المتوسط الحسابي المرجح	١٦٨.٦٠							١٩٧.٢٧												
	الانحراف المعياري	٢٤.٨٩							١٥.٣٨												
	القوة النسبية	٦٢.٤٤ %							٧٣.٠٦ %												

إذا كانت الدراسة القبلية لمعارف المرأة الريفية قد أسفرت عن نقص شديد في هذه المعارف، فإن الأمر لم يقف عند هذا الحد فحسب، بل تعج مدركات المرأة الريفية بالكثير من المعارف الخاطئة حول ترشيد استخدام مياه الشرب، والتي من شأنها أن تؤثر على طبيعة السلوك الممارس داخل الأسرة تجاه مياه الشرب وعليه فقد كشفت الدراسة القبلية عن كثرة السلوكيات المهدرة للمياه لدى الأسرة الريفية، وقد بينت نتائج الدراسة القبلية أن متوسط درجات العينة ١٦٨.٦٠ درجة، بانحراف معياري ٢٤.٨٩ درجة وبتطبيق برنامج التدخل المهني لاحظ الباحث استعداد المبحوثات لتعديل هذه السلوكيات، وخاصة بعد أن كشفت أنشطة البرنامج عن مضامين معارف المرأة الريفية عن استخدامات مياه الشرب، ومدى خطورة سوء استخدام المياه على صحة الفرد والأسرة والمجتمع برمته، وهذا ما أوضحته نتائج القياس البعدي، حيث بلغ متوسط درجات عينة الدراسة ١٩٧.٢٧ درجة، بانحراف معياري ١٥.٣٨ درجة.

جدول (٦)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوكيات المرأة الريفية تجاه مياه الشرب

نوع القياس	التكرار المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية	درجة الثقة
قبلي	٢٥٢٩	٢٨.١٠	١.٩٦	٤.٧٨	٣.٠٦	١٤.٨٣	٢.٦٣	٨٩	٠.٠١	%٩٥
بعدي	٢٩٥٩	٣٢.٨٨	٢.٤١							

يتضح من الجدول السابق أنه بالمقارنة بين قيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية، وجد أن الفروق بينهما تساوي ١٤.٨٣ درجة، عند مستوى معنوية ٠.٠١ لصالح (ت) المحسوبة، مما يؤشر إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات سلوكيات المرأة الريفية قبل التدخل وبعده بدرجة ثقة ٩٥%، ومتوسط

فروق بين القياسين القبلي والبعدي ٤.٧٨ درجة، وبانحراف معياري ٣.٠٦ درجة ويدلل ذلك على مدى ما أحدثه برنامج التدخل المهني من تصحيح للأفكار والمعلومات الخاطئة لدى المرأة الريفية تجاه استخدامات مياه الشرب، والذي نتج عنه تعديل السلوك الممارس تجاه المياه، وهذا ما يدلل على وجود علاقة قوية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتعديل سلوكيات المرأة الريفية تجاه مياه الشرب.

مناقشة نتائج الفرض الفرعى الثالث: والذى مؤداه "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية فى برامج ترشيد استخدام مياه الشرب"، يتضح من الجدول السابق أن نتائج تطبيق القياس القبلى والبعدى بالنسبة للبعد الثالث الخاص بمشاركة الريفيات فى برامج ترشيد استخدام مياه الشرب قد أظهرت درجة من التحسن لمعدل التغيير، فضلاً عما أسفرت عنه النتائج من وجود فروق جوهرية بين التطبيق القبلى والبعدى لبرنامج التدخل المهنى ويتضح ذلك من خلال الجدول (٧):

جدول (٧)

يوضح الفروق في مشاركة المرأه الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب على القياسين القبلي والبعدي

(ن = ٩٠)

	التقدير / العبارات	قبل التدخل								بعد التدخل							
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط العبارة	الانحراف المعياري للعبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط العبارة	المعياري للعبارة	معدل التغير %
١	اشترك في حملات التوعيه بترشيد استخدام مياه الشرب	٢٣	٤٧	٢٠	١٨٣	٦٧.٧٨	٥	٢.٠٣	٠.٦٩	٢٩	٥٢	٩	٢٠٠	٧٤.٠٧	٥	٢.٠٢٢	٠.٦١	٩.٢٨
٢	اتابع الجهود التي تبذلها الحكومة لترشيد استخدام مياه الشرب	٣٤	٣٧	١٩	١٩٥	٧٢.٢٢	٣	٢.١٧	٠.٧٥	٢٦	٥١	١٣	١٩٣	٧١.٤٨	٨	٢.١٤	٠.٦٥	-١.٠٢
٣	احرص على حضور الندوات التي تعقد لترشيد استخدام مياه الشرب	٢١	٣٥	٣٤	١٦٧	٦١.٨٥	٩	١.٨٦	٠.٧٧	٣٢	٣٣	٢٥	١٨٧	٦٩.٢٦	٩	٢.٠٨	٠.٨٠	١١.٩٧
٤	المشاركة في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب مضيعة للوقت	٢٩	٣٣	٢٨	١٨١	٦٧.٠٤	٦	٢.٠١	٠.٨٠	٢١	٢٩	٣٠	١٧١	٦٣.٣٣	١٤	١.٩٠	٠.٧٥	-٥.٥٢

	التقدير / العبارات	قبل التدخل								بعد التدخل							
		أوافق	أجيبا	لا أوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط الجارة	الانحراف المعياري للجارة	أوافق	أجيبا	لا أوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط الجارة	المعياري للجارة	معدل التغير %
٥	احث الاخرين على شراء الصنابير عاليه الجودة	١٣	٤٤	٣٣	١٦٠	٥٩.٢٦	١١	١.٧٨	٠.٦٨	٣٧	٣٣	٢٠	١٩٧	٧٢.٩٦	٧	٢.١٩	٠.٧٨	٢٣.١٢
٦	اتعاون مع جيراني في إصلاح اي تسربات في مواسير مياه شرب خارج منزلي	٤١	٤٥	١٣٩	١٣٩	٥١.٤٨	١٤	١.٥٤	٠.٥٨	٢٦	٣٨	٢٦	١٨٠	٦٦.٦٧	١١	٢.٠٠	٠.٧٦	٢٩.٤٩
٧	ارحب باي عمل يسند إليّ من اجل الحفاظ على مياه الشرب	٣٧	١٧	١٩٩	١٩٩	٧٣.٧٠	١	٢.٢١	٠.٧٤	٤٠	٣٨	١٢	٢٠٨	٧٧.٠٤	٢	٢.٣١	٠.٧٠	٤.٥٢
٨	انافش جيراني حول سبل مواجهه مشكلات مياه الشرب	٢٨	٥٠	١٢	١٩٦	٧٢.٥٩	٢	٢.١٨	٠.٦٥	٢٦	٣١	٣٣	١٧٣	٦٤.٠٧	١٣	١.٩٢	٠.٨١	−١١.٧٣
٩	احث الاخرين على ري الاشجار امام منازلهم في وقت الظهيره	٢٧	٤٥	١٨	١٨٩	٧٠.٠٠	٤	٢.١٠	٠.٧٠	٣٠	٣٤	٢٦	١٨٤	٦٨.١٥	١٠	٢.٠٤	٠.٧٩	−٢.٦٤
١٠	اشارك في نشر العادات الصحيه السليمه تجاه استخدام مياه الشرب	٢٢	٣٤	١٦٨	٦٢.٢٢	٨	١.٨٧	٠.٧٨	٤٦	٣٤	١٠	٢١٦	٨٠.٠٠	١	٢.٤٠	٠.٦٨	٢٨.٥٧	

		التقدير / العبارات	قبل التدخل								بعد التدخل							
			اوافق	احيانا	لا اوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط المجزأة	الانحراف المعياري للمجزأة	اوافق	احيانا	لا اوافق	ك مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط المجزأة	المعياري للمجزأة	معدل التغير %
١	١	اناقش افراد إسرتي حول اضرار تناول مياه الشرب الملوثة	٨	٥ ١	٣ ١	١٥ ٧	٥٨.١ ٥	١ ٣	١.٧ ٤	٠.٦ ١	٣ ٧	٣ ٥	١ ٨	١٩ ٩	٧٣.٧ ٠	٦	٢.٢ ١	٠.٧٦	٢٦.٧٥
٢	١	اشترك في إعداد لوحات إرشاديه عن اهميه الحفاظ على مياه الشرب	١ ٧	٤ ٢	٣ ١	١٦ ٦	٦١.٤ ٨	١ ٠	١.٨ ٤	٠.٧ ٢	٢ ٨	٣ ٤	٢ ٨	١٨ ٠	٦٦.٦ ٧	١ ١	٢.٠ ٠	٠.٧٩	٨.٤ ٣
٣	١	اشجع جيراني علي الالتزام بالطريق الرشيدة في استخدام مياه الشرب	٣ ١	٣ ٧	٢ ٢	١٨ ٩	٧٠.٠ ٠	٤	٢.١ ٠	٠.٧ ٧	٤ ٢	٣ ١	١ ٧	٢٠ ٥	٧٥.٩ ٣	٣	٢.٢ ٨	٠.٧٦	٨.٤ ٦
٤	١	احرص على مشاهدة البرامج التي تتناول مشكلات مياه الشرب بالتليفزيون	٢ ٣	٤ ٤	٢ ٣	١٨ ٠	٦٦.٦ ٧	٧	٢.٠ ٠	٠.٧ ٢	٢ ٥	٣ ٧	٢ ٨	١٧ ٧	٦٥.٥ ٦	١ ٢	١.٩ ٧	٠.٧٧	– ١.٦ ٦
٥	١	ابلغ الجهات المسئوله فور اكتشاف اي تسرب في مواسير مياه الشرب خارج منزلي	١ ٦	٣ ٦	٣ ٨	١٥ ٨	٥٨.٥ ٢	١ ٢	١.٧ ٦	٠.٧ ٤	٣ ٢	٤ ٧	١ ١	٢٠ ١	٧٤.٤ ٤	٤	٢.٢ ٣	٠.٦٥	٢٧.٢١
المجمـــــــــوع			٣ ٣ ٢	٦ ١ ٣	٤ ٠ ٥	٢٦ ٢٧	٩٧٢. ٩٦				٤ ٧ ٧	٥ ٦ ٧	٣ ٠ ٦	٢٨ ٧١	١٠٦٣ .٣				

التقدير / العبارات		قبل التدخل							بعد التدخل							
		أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	أي مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط الجذر	الانحراف المعياري للجذر	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	أي مرجح	% المرجحة	الترتيب	متوسط الجذر	المعياري للجذر	معامل التغير %
	المتوسط الحسابي المرجح	١٧٥.١٣								١٩١.٤٠ %								
	الانحراف المعياري	١٧.٤٥								١٣.٦٨ %								
	القوة النسبيه	٦٤.٨٦ %								٧٠.٨٩ %								

من خلال استقراء الجدول رقم (٧) تبين للباحث أن هناك ضعفاً ملحوظاً في مشاركة المبحوثات في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب قبل التدخل المهنى، حيث بلغ متوسط درجات عينة الدراسة ١٧٥.١٣ درجة بانحراف معياري ١٧.٤٥ درجة، ويمكن تفسير ضعف مشاركة المرأة الريفية في برامج الحفاظ على مياه الشرب للعديد من الأسباب أهمها: عدم وضوح عملية المشاركة ذاتها لديهن، وأيضاً عدم معرفتهن بآليات وسبل المشاركة في برامج ترشيد استخدام المياه، فضلاً عن عدم رغبة رب الأسرة في انخراط من يعول في المشاركة في مثل هذه البرامج، بالإضافة إلى نظرتهن إلى المشاركة في الحفاظ على مياه الشرب على أنها مسئولية الحكومة وحدها، وأن مشاركة المرأة مضيعة لوقتها وجهدها، وبتنفيذ أنشطة البرنامج أسفر القياس البعدي عن تغير ملحوظ في استجابات المبحوثات، حيث بلغ متوسط درجات عينة الدراسة ١٩١.٤٠ درجة، بانحراف معياري ١٣.٦٨ درجة.

جدول (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب

نوع القياس	التكرار المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية	درجة الثقة
قبلي	٢٦٢٧	٢٩.١٩	٢.٢٠	٢.٧١	٣.٣٦	٧.٦٦	٢.٦٣	٨٩	٠.٠١	%٩٥
بعدي	٢٨٧١	٣١.٩٠	٢.١٥							

يتضح من الجدول السابق أنه بالمقارنة بين قيمة (ت) المحسوبة، (ت) الجدولية وجد أن الفروق تساوي ٧.٦٦ درجة لصالح (ت) المحسوبة وهي أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مشاركة المبحوثات في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب قبل تنفيذ البرنامج وبعده بدرجة ثقة ٩٥% وانحراف معياري ٣.٣٦ درجة، ويؤشر ذلك إلى مدى ما أحدثه البرنامج من أثر في تنمية مشاركة المبحوثات في برامج الاستخدام الأمثل مياه الشرب، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الثالث وهو ثمة علاقة ارتباطية طردية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في برامج الحفاظ على مياه الشرب.

مناقشة نتائج اختبار الفرض الرئيس للدراسة ومؤداه: "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى المرأة الريفية بترشيد استخدام المياه".

جدول (٩) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس وعى المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب (المقياس الكلي)

نوع القياس	التكرار المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى المعنوية	درجة الثقة
قبلي	٧٧٥٣	٨٦.١٤	٤.٢٧	١٣.٨٩	٦.٤٢	٢٠.٥٢	٢.٦٣	٨٩	٠.٠١	%٩٥
بعدي	٩٠٠٣	١٠٠.٠٣	٤.١٥							

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تطبيق القياس القبلي والبعدي بالنسبة للمقياس الكلي (وعى المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب)، قد أسفرت عن وجود درجة من التحسن في الوعي بعد إجراء التدخل المهني وتنفيذ أنشطة البرنامج، حيث بلغ متوسط درجات العينة في القياس القبلي ٨٦.١٤ درجة بانحراف معياري ٤.٢٧ درجة، في حين أظهرت نتائج القياس البعدي أن متوسط درجات العينة ١٠٠.٠٣ درجة بانحراف معياري ٤.١٥ درجة، وبالمقارنة بين قيمة (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية وجد أن الفروق تساوي ٢٠.٥٢ درجة لصالح (ت) المحسوبة عند درجة معنوية ٠.٠١ وبدرجة ثقة ٩٥%، وهذا ما يؤكد صحة الفرض الرئيس، وهو وجود علاقة ارتباطية طردية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

في ضوء مناقشة وتحليل استجابات المبحوثات في هذه الدراسة وكذلك ملاحظات الباحث أثناء تطبيقه لبرنامج التدخل المهني يمكن تلخيص نتائج الدراسة على النحو التالي:

١- أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية معارف المرأة الريفية حول ترشيد استخدام مياه الشرب، حيث أظهرت نتائج تطبيق القياس القبلي والبعدى للجوانب المعرفية عن وجود فروق معنوية بين درجات الريفيات على القياسين، واستدل على ذلك من خلال حساب (ت) المحسوبة للجماعة التجريبية والتي جاءت مساوية (٢١.٣٨ درجة) وهى أكبر من (ت) الجدولية عند درجة حرية (٨٩) ومستوي معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقة (٩٥%)، مما يؤكد أن هناك تأثيرا إيجابيا لبرنامج التدخل المهني في زيادة معارف المرأة الريفية حول ترشيد استخدام مياه الشرب.

٢- كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوكيات الخاطئة لدى المرأة الريفية تجاه مياه الشرب، حيث أظهرت نتائج القياس القبلي عن ضعف الجانب السلوكي للوعي بترشيد استخدام مياه الشرب، والذي يعزى إلى معوقات اجتماعية وثقافية ترتبط بالعادات والتقاليد الموروثة

بالمجتمع الريفي تجاه مياه الشرب، إلا أنه اتضح من خلال حساب قيمة (ت) المحسوبة، وقيمة (ت) الجدولية، حيث جاءت قيمة (ت) مساوية لـ (١٤.٨٣) لصالح (ت) المحسوبة، وذلك عند درجة حرية (٨٩) ومستوي معنوية (٠.٠١) ودرجة ثقة (٩٥%)، وهذا ما يؤكد على التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني، وأن مقياس الوعي بترشيد استخدام مياه الشرب قد أثمر عن نجاح البرنامج في دعم الجوانب السلوكية للمرأة الريفية.

كما أظهرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب، حيث أسفرت نتائج تطبيق القياس القبلي والبعدي لمدي مشاركة المرأة الريفية في البرامج عن وجود فروق معنوية بين درجات الريفيات على القياسين حول البعد الثالث "مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد مياه الشرب". ويظهر ذلك من خلال حساب (ت) المحسوبة التي جاءت مساوية (٧.٦٦ درجة) وهي أكبر من (ت) الجدولية عند درجة حرية (٨٩) ومستوي معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقة (٩٥%)، وهذا يؤكد التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني في تدعيم وزيادة مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب.

٣- كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني وتنمية وعي المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب، وقد تأكد ذلك من خلال مناقشة وتحليل نتائج الفروض الفرعية والتي تمثل الأبعاد الرئيسية للمقياس (البعد المعرفي – البعد السلوكي – معدل المشاركة)، حيث تبين من نتائج القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين، ويظهر ذلك من خلال حساب قيمة (ت) المحسوبة، (ت) الجدولية، حيث جاءت قيمة (ت) مساوية (٢٠.٥٢درجة) لصالح (ت) المحسوبة عند درجة حرية (٨٩) ومستوي معنوية (٠.٠١) ودرجة ثقة (٩٥%)، وتعزى هذه الفروق للتأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني في إكساب الريفيات معارف ومعلومات صحيحة حول ترشيد استخدام مياه الشرب، فضلاً عما أسهم به تعديل السلوكيات الخاطئة، تلك المعارف الصحيحة والسلوكيات الإيجابية التي تُرجمت في تعزيز وزيادة مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب.

٤- توصلت الدراسة إلى وجود ضعف شديد في برامج التوعية والتثقيف في شأن ترشيد استخدام مياه الشرب فى الريف المصرى مثل تنظيم الندوات والمحاضرات من قبل الجمعية والجمعيات الأخرى المعنية بالبيئة باعتبار المياه ثاني أهم موارد البيئة بعد الهواء الجوى وهذا ما أشارت إليه أيضا الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث.

حادي عشر: توصيات الدراسة:

من خلال استقراء نتائج الدراسة القبلية والبعدية لموضوع التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي المرأة الريفية بترشيد استخدام مياه الشرب، يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات وهي:

١- إذا كانت الدراسة القبلية قد أسفرت عن انتشار الأمية بين صفوف السيدات الريفيات والتي تسببت في تآكل الوعي الاجتماعي والبيئي لديهن، وضعف أواصر العلاقات بين الإنسان وموارد البيئة، ولاسيما المياه، فإن العمل على إذكاء الوعي بترشيد استخدام مياه الشرب لدي المرأة الريفية يلزمه أولاً وقبل كل شيء محو الأمية والقضاء على الجهل.

٢- تضمين التوعية بترشيد استخدام مياه الشرب، ضمن برامج وأنشطة الجمعيات الأهلية ولاسيما في المجتمعات الريفية . فضلاً عن عقد الدورات التدريبية للأخصائيين العاملين بهذه الجمعيات بهدف زيادة كفاءتهم وفهمهم للمشكلات والقضايا المرتبطة بمياه الشرب كي يستطيعوا التعامل مع الريفيات في عمليات ترشيد استخدام مياه الشرب.

٣- تكثيف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام وخاصة الإذاعة والتلفزيون للتعريف والتوعية بمشكلات سوء استخدام مياه الشرب، وذلك لما لوسائل الإعلام من فعالية وتأثير مباشر على المرأة الريفية خاصة.

٤- أن يتفق واضعي برامج التوعية بترشيد استخدام مياه الشرب على أن تكون لغة المخاطبة الموضوعة متنوعة في محتواها وأشكالها ومستوياتها، حتى تتناسب والمستوي المعرفي والتعليمي للمتلقين، ويتطلب ذلك الدراسة الدقيقة للمجتمع أو الجمهور المراد توعيته، وأن توجه التوعية إليه شاملة المعارف والقيم والاتجاهات معاً، ومن هذه الأشكال:

أ- ملصقات وصور إيحائية.

ب- كتب مصورة للمرأة الريفية.

ج- لوحات إعلان إرشادية سواء على شكل صور أو مطبوعات.

د- ماده برامج تليفزيونية عن مياه الشرب لزيادة إدراك المرأة الريفية بأهمية مياه الشرب وطرق ترشيدها.

ه- إنتاج مادة أفلام أو أغاني أو إعلانات... تعني بترشيد استخدام مياه الشرب.

٥- إصدار مجلة نسائية مصورة للمرأة الريفية، تقدم معلومات عن طرق الاستخدام الأمثل لمياه الشرب داخل المنزل، على أن تكون هذه المعلومات معروضة – بشكل بسيط ومشوق – لتتناسب والمستوي الثقافي والتعليمي للمرأة الريفية.

٦- أن تقوم الأجهزة المعنية بشئون إدارة مياه الشرب بحملات دورية وإعداد وحدات تربوية إعلامية متنقلة تقدم الخبرات التربوية والاجتماعية والمائية للمرأة الريفية، على أن تكون

هذه الحملات والوحدات الإعلامية المتنقلة مزوده بالوسائل التوضيحية من أفلام ونشرات وملصقات.

٧- تعزيز مشاركة المرأة الريفية في برامج ترشيد استخدام مياه الشرب، عن طريق تكثيف حملات التوعية وحلقات النقاش على المستوي المحلي في المناطق الريفية للمساعدة في تخطي المفاهيم والعادات والتقاليد التي تحد من دور المرأة، وتهيئة المناخ الذي يستطيع فيه الرجل والمرأة العمل معاً لتحقيق أهداف تنموية مشتركة.

٨- أن تقوم كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بتضمين برامج التوعية بترشيد استخدام المياه ضمن أنشطة التدريب الميدانى، وذلك عن طريق تقسيم المراكز والقرى على مجموعات الطلاب على أن يكون لكل مجموعة مكان محدد يتم مزاولة أنشطة التوعية فيه فى فترة معينة خلال العام الدراسى، وذلك للاستفادة بطاقات هؤلاء الشباب فى هذه المهمة من جانب، فضلاً عن صقل مهارات الطلاب فى مزاولة هذه الأنشطة من جانب آخر، وأيضاً ليصبح هؤلاء الطلاب مركز إشعاع معرفى وقدوة سلوكية حسنة لمن حولهم فى مثل هذا المجال الحيوى من جانب ثالث.

المراجـــع

١) Mohammad A. Fadil: the current legal frame work of Nile water, in the national water center journal, Issue No. 38, National water Research center, 91. Cairo, October 2005, P

٢) محمد مدحت مصطفى: اقتصاديات الموارد المائية "رؤية شاملة لدورة المياه"، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ٢٣٩.

٣) Human Development Report: Choosing our future toward a New Social contract, The institute of national planning, Egypt, 2005, P 170.

٤) Janusz kindler: Rationalizing water requirements with aid of fuzzy allocation model, in Journal of water resources planning and management, Purchase in formation permissions for Reuse, 1992, PP 308-323.

٥) Gregory, et al.: Repeated Behaviour and Environmental Psychology: The Role of Personal and Habit Formation in Explaining Water Consumption, Journal of Applied – Social – Psychology, Vol. 33(b) Jun 2003.

٦) آمال حسني علي أحمد: برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البيئية لدى المرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧، ص ٧.

٧) أيمن محمد عبد الرحمن هليل: دراسة اقتصادية تحليلية لإدارة واستخدام مياه الري بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، ٢٠٠٧.

٨) Anderson et al: Exploring Environmental Perceptions, Behaviors and Awareness: Water and Water Pollution in South Africa, Journal of Population, Vol. 28 (3), Jan 2007, pp 133-161.

٩) محمد قناوى، حمزة عبد المعطى: الآثار الاجتماعية والاقتصادية للسلوكيات السلبية المرتبطة بالموارد المائية، بحث منشور فى مجلة علوم المياه، العدد الحادى والأربعون والثانى والأربعون، المركز القومى لبحوث المياه، القاهرة، إبريل– أكتوبر ٢٠٠٧.

١٠) Heywood Neil: Backcountry Water: Recreation Resource And Disease Hazard In The Colorado Front Range "Water", PhD., University of Colorado, 1998.

١١) عادل رفقي عوض: المرأة وحماية البيئة، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٥، ص ١٥٢.

١٢) أسامة متولي محمد محمود: بعض العوامل المحددة لدرجة ترشيد الزراع في استخدام مياه الري بمنطقة النوبارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١.

١٣) S. Rihan, et al: Raising public awareness on wise Use of water in the west bank, in "Proceedings of the international conference on water problem in the Mediterranean countries", Volume 1, Education of nearest University, Turkish Republic of northern Cyprus, 17- 21 November 1997.

١٤) Dolan Allison Holly: Rural Water Use Dision – Making: Adoption Of Water Conservation Practices On South Western Ontario, PhD. University of Guelph, Canada, 2001.
١٥) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (تعداد ٢٠٠٦)- شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالفيوم ٢٠٠٩.
١٦) إبراهيم عبد الهادي المليجي: الرعاية الطبية والتأهيلية "من منظور الخدمة الاجتماعية"، في سلسلة جدران المعرفة، د. ن، ٢٠٠٦، ص ٩.
١٧) Australian Association of Social Work: Australian Social Work Education and Accreditation Standards, June 2012, P 5.
١٨) أحمد فاروق محمد صالح: الخدمة الاجتماعية العمالية وحق عمال الصناعة في الرعاية في إطار سياسات الإصلاح الاجتماعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع عشر، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٥، ص ١٨.
١٩) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٥٠٢.
٢٠) Brad Ford W. Sheafor, Charles R. Horejsi: Techniques and Guide Lines for Social Work Practice, Seventh Edition, Pearson Education Inc., New York, 2006, p 381.
٢١) Elizabeth March Timberlake et al,: The General Method of Social Work Practice, Ally and Bacon, London, 2002, pp. 201- 202.
٢٢) إحسان حفظي: علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦ الإسكندرية،، ص ٣٩.
٢٣) إبراهيم مدكور: قاموس العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،، ١٩٧٥، ص ٦٤٤.
٢٤) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص ٨١.
٢٥) أحمد زكي بدوي، مرجع سبق ذكره، ص ٨١.
٢٦) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الطبعة الأولي، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٢٢٢.
٢٧) Nicholas Abercrombie, et al.: Dictionary of sociology, Third Edition, penguin Group, New York, 1994, P 347.
٢٨) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٣٤٧.

٢٩) أسامة متولى محمد محمود: بعض العوامل المحددة لدرجة ترشيد الزراع فى استخدام مياه الري بمنطقة النوبارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١، ص٨.

٣٠) نصر جميل عنبر: الإرشاد الإروائي والتغير فى المناخ الزراعي، الإدارة المركزية للأراضي والمياه والبيئة، قطاع الإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٣.